

# الدرس 37 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه السلام واصحابه اجمعين. اما بعد فالسلام ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله وبياتكم في ليلة الاثنين. الحادي والعشرين من شهر شوال من سنة اثنتين - 00:00:01

ثلاثين واربعمائة وalf من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ونحن في جامع الراجحي بحي الجزيرة في مدينة الرياض. نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الثالث والسبعين من دروس شرح الفية ابن مالك - 00:00:21

عليه رحمة الله وكان شرحا قد توقف عند باب ابنية المصادر وابنية المصادر عقدها ابن مالك رحمة الله تعالى في سبعة عشر بيتا من هذه الابيات ثمانية ابيات جعلها لابنية الثلاثي - 00:00:37

وهي التي سنقرأها ان شاء الله في هذه الليلة ونشرحها وبقية الابيات جعلها لابنية غير الثلاثي وليس من مرة والهيئة وستتركها ان شاء الله تعالى للدرس القادم فنبدأ الدرس المعتاد - 00:01:10

بقراءة ما قاله ابن مالك رحمة الله تعالى في اول هذا الباب باب ابنية المصادر قال رحمة الله فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا وفعل اللازم بابه فعل - 00:01:34

كفرح وكجوا وكشلل وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باضطراد كغدا ما لم يكن مستوجبا فعال او فعلانا فادرى او فعالا فاول لذى امتناع كابى والثانى الذى اقتضى تقبلا للد فعل او لصوت وشمل - 00:01:57

سيرا وصوتا الفعيل كصهل فعولة فعالة لفعل كسهل الامر وزيد جزا وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضا بهذه الابيات الثمانية تكلم رحمة الله تعالى على اوزان الثلاثي وقبل ذلك نقول - 00:02:30

ان هذا الباب في ابنية المصادر والباب الذي بعده وهو في ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة هذان البابان من علم التصريف وليس من علم النحو وكان ينبغي ان يؤخرهما - 00:03:02

الى ابواب التصريف في اخر الالفية كما فعل هو رحمة الله تعالى باصل الالفية بالكافية الشافية فقد اخرهما في موضعهما في التصريف ولكنه قدمهما هنا لعله رأى انه من المناسب ان يذكر - 00:03:29

بعد ان ذكر الكلام على اعمال المصدر والكلام على اعمال اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة ونحن سنتبعه في هذا الترتيب وهذا سنشرح ما ذكره رحمة الله في ابنية المصادر قال ابنية المصادر الابنية - 00:03:53

جمع بناء والبناء مصدر للفعل بنى يبني بناء والمراد بالابنية الاوزان فابنية المصادر اي اوزان المصادر وبعد ذلك ننتقل الى ابيات ابن مالك التي قرأتها وهي كما قلنا في ابنية - 00:04:20

الثلاثي وقبل الكلام على تفصيلها ننبه على امور مهمة تتعلق بابنية الثلاثي فنقول مصادر الثلاثي اكثريه لا مطردة لان الشاذ فيها كثير فما سندكره من هذه القواعد هي قواعد اكثريه - 00:04:51

يعني ان اكثر مصادر هذه الافعال تأتي على هذه الابنية والاووزان ولكنها ليست مطردة ولكنها اكثريه لان الخلاف والشاذ فيها كثير بخلاف ما سيأتي في ابنية غير الثلاثي الرباعي والخامسي والسادسي. فهي ابنية مطردة قياسية. ليس فيها شاذ - 00:05:26

الى النادر فهذا تنبية اول التنبية الثاني عند كلامنا على ابنية المصادر ان نقول الاصل في الابنية السمع الاصل في كل الابنية السمع

ابنية المصادر وغير المصادر وكل ما جاء السماع به فهو الصحيح الافصح الذي لا يقابل - 00:05:58

بالقياس فضلا ان يرد بالقياس وهذا امر متفق عليه فما معنى قولهم ان القياس في مصدر كذا فان جاء مصدره على غير ذلك قيل انه مصدر شاذ فكما سيأتي ان القياس في مصدر الثالثي المتعدي ان يكون على وزن فعل - 00:06:40

بقولك ضرب يضرب ضربا واكل يأكل اكلا وفهم فهما فان جاء مصدر لثلاثي متعد على غير الفعل قيل انه مصدر شاذ كمصدر الفعل علم يعلم فعلم يعلم هذا ثالثي متعد - 00:07:17

يقال علمه يعلمه والمصدر علمه يعلمه علما وليس علما ويقال ان المصدر علم شاذة معنى ذلك انه لم يأتي على الكثير في هذا الباب لكنه لا يدل من قريب او بعيد على انه خطأ او ضعيف - 00:07:52

او غيره اقوى منه المراد بقولهم ان القياس في الباب كذا وكذا المراد بذلك ان ما لم يأتي السماع به فيجب ان تأتي بمصدره على القياس لو جاءت افعال لا نعرف مصادرها - 00:08:25

لا نعرف كيف نطبق العرب بمصادرها او جدت افعال كالافعال التي تؤخذ من الجوامد كيف نأتي بمصادرها يجب ان نأتي من مصادرها على القياس يعني على الكثير في الباب كقولهم مثلا الان - 00:08:55

عربوا مثلا كلمة التلفزيون الى تلفاز وهذا تعريب جار على القياس ثم بعد ذلك اشتقوا منه فعلا فقالوا تلفز الامر اي نقله بالتلفاز وعبارة متلفزة يعني اشتقوا من الجامد فعلا - 00:09:18

فكيف نعامل هذا الفعل بمصادره ومشتقاته الاخرى. كيف نأخذ باسم الفاعل باسم المفعول باسم المكان واسم الزمان كيف نأخذ منه المصدر نأخذ كل ذلك على ما يذكر انه القياس يعني الكثير في الباب - 00:09:44

ولا نقيس على المصادر التي يقال انها شاذة يعني لم تأتي على القياس على الكثير فتلفز مصدره تلفزة تلفزه يتلفزه تلفزة هذا القياس كما سيأتي في بيان ابنية المصادر وهكذا - 00:10:05

وهذا المراد بقولهم ان القياس كذا يعني لو جاء فعل لا تعرف مصدره فانك تأتي بمصدره على القياس وجوبا. اما الافعال التي سمعت مصادرها عن العرب اما الافعال التي سمعت مصادرها عن العرب - 00:10:30

فلا يجوز ان ينطق بمصادرها الا كما سمعت سواء كانت على القياس او ليست على القياس بل لا يجوز ان تأتي لفعل جاء مصدره على غير القياس تأخذ منه مصدرا على القياس - 00:10:53

فاذ قلنا ان القياس في الثالثي المتعدي ان يكون مصدره على الفعل كما مثلنا قبل قليل في ضرب ضربا وفهم فهما عندما قالت العرب علم علما هل يجوز نحن ان نأتي ونقول بالقياس علم علما - 00:11:16

لا لا يجوز لا يجوز لا يجوز تحكم على السماع بالقياس السماع لا يقابل بشيء. لانه اقوى الادلة فهذا معنى قولهم القياس فليعلم يعني لو قيل مثلا الفعل فسد - 00:11:41

مصدره فسد يفسد فسادا وسيأتي ان القياس في مثله ان يقال فسد يفسد فسادا. كقعد يقعد قعودا لكن ما يقال هنا فسادا على القياس لان مصدره مسموع وهو فسادا. اذا ما يتتجاوز السماع في نحو ذلك - 00:12:10

طيب و فعل القياس في فعل اعالة او فعله مثل عذب عذوبة لكن كرم عقال كرم كرما فلا يجوز ان تأتي بالقياس ونقول كرم كرومة فهذا معنى القياس في هذا الباب فليعلم - 00:12:36

وبعد ذلك نبدأ مستعديذين بالله بالكلام على مصادر الثالثي مصادر الثالثي من المعلوم ان الفعل الثالثي له ستة ابواب تفصيلا له ستة ابواب تفصيلا لانه لان ماظيه اما ان يأتي على فعل - 00:13:08

لذهب او فعل فرح او فعل كرما والثالثي لا يأتي الا على هذه الاوزان. ثلاثة طيب نبدأ بالاول وهو اكترها فعلا فعل كم له من مضارع يأتي مضارعه على فعل يفعل - 00:13:50

ويسمونه باب نصر ينصر قتل يكتب لهذا الباب الاول بابنا صار ينصره ويأتي لفعل مضارع على يفعل فعل يفعل ويسمونه باب ضرب يضرب جلس يجلس الباب الثالث ويأتي لفعل مضارع - 00:14:23

بالفتح فعل يفعل مثل ذهب يذهب باب ذهب يذهب قطع يقطع اذا فهذه ثلاث ابواب ماضيها واحد فعل والخلاف في

المضارع فعل يفعل نصر ينصر وفعل يفعل ضرب يضرب - 00:15:07

وفعل يفعل ذهب يذهب ننتقل الى الماضي الثاني فعل بالكسر ولها مضارعان في العربية الاول اعلى يفعل في الفتح كفرح يفرح

وطرب يطرب وغرق يغرق وهذا الاكثر اذا جاء الماضي فعل - 00:15:31

فالاكثر في المضارع ان يكون على ما يفعل طيب الباب الخامس ويأتي مضارع فعل مثله مكسورا فعل يفعل وهذا قليل بل نادر مثل

حاسب يحسب هذه خمسة ابواب الباب السادس - 00:16:01

للماضي الذي علا فعل بالظن وليس له الا مضارع واحد مثله بالضم فعل يفعل معمولا يفعل ويسمونه باب كرم ويكرم شرف يشرف كبر

يكبر اذا فالفعل الثالثي له ستة ابواب - 00:16:33

يسمونها باب نصرة ينصر فعل يفعل وضرب يضرب فعل يفعل وفعلا يفعل ذهب يذهب وباب فرح يفرح فاين يفعل وباب حاسب

يحسب فاعل يفعل وباب كرم يكرم اي فعل يفعل - 00:16:58

ان ترون اننا دخلنا في التصريف لأن الملك يدخلنا في التصريف ثم سنعود بعد ذلك الى النحو حتى ننهيه ولم يبق منه الا القليل فهذه

ستة ابواب هذه ستة ابواب سنخرج منها باب حاسب يحسب - 00:17:27

فعل يفعل فمصادره كلها سماعية ما فيها قياس ليبقى لنا بعد ذلك خمسة ابواب الباقيه نتكلم عليها ونقول هذه ابواب الخمسة

خمسة ابواب طب الباب الاول والثاني والثالث والرابع كلها تأتي متعدية ولازمة - 00:17:50

تأتي متعدية فعل يفعل مثل نصره اذا اتيت بالظمير مع الفعل معنى ذلك انه متعدد اللازم ما تأتي له ما تأتي معه بالضمير

نصره ينصره طيب ويأتي لازما مثل قعد عليه يقعد - 00:18:31

اللازم ما يتعدى بنفسه الا لهاء وانما تعدى بحرف جر قعد عليه يقعد وكذلك الباب الثاني ضرب يضرب فعل يفعل يأتي متعديا ولازما

فالمتعدى ضربه يضربه واللازم جلس عليه يجلس والباب الثالث تعالى يفعل يأتي متعديا ولازما فالمتعدى قطعه يقطعه واللازم -

00:19:08

ذهب اليه يذهب والباب الرابع فعل يفعل يأتي متعديا ولازما فالمتعدى شربه يشربه واللازمولي عليهم يلي فاعل يلي اصلها يوم

علم لكن الواو الفعل مبدئ بالواو والياء يسمى مثال - 00:19:42

المثال نحذفها وهو في المضارع مثل وقف يقف نحذف الواو صارت يلي فهذه اربعة ابواب تأتي متعدية ولازمة طيب الباب الاخير

وهو فعل يفعل لا يأتي الا لازما بتلك ما يكرم وشرف يشرف - 00:20:22

قدمنا بهذه المقدمة لتدخل الى ابنيه المصادر فنقول ان الفعل الثالثي المتعدى بكل ابوابه عرفنا انه يأتي من كل ابواب الا فعل يفعل

ما يأتي منها. الفعل المتعدى بكل ابوابه مصدره القياسي على فعل - 00:20:48

سواء كان من نصر ينصر نصر او كان من ضرب يضرب ضرب او كان من فعل يفعل قطع يقطع قطعا او كان

من يفعل مثل فهم يفهم فهما - 00:21:15

ها بقى باب حاسبة يحسب قد اخرجناه لأن مصادره كلها سماعية. طب باقي الباب الاخير كروا ما يكرموا هذا لا يأتي منه متعد طيب

ففعل يفعل قلنا كنصر ينصر نصرا - 00:21:56

واخذ يأخذ اخذا ناصر ينصر نصرا هذا سالم ما في همزة ولا حرف ولا حرف علة. اخذ يأخذ اخذا هذا مهموز في همزة وكذلك اكل

يأكل اكلنا مد مد يمد - 00:22:18

مدا ما وزن مد يمد مدا فعل يفعل فعلا مد اصلها مدها. ثم صار فيه ادغام بين العين واللام لانهما من جنس واحد يمد اصلها يفعل

دودو يمدد. ما الذي حدث - 00:22:41

حدث اضمام بين المتماثلين. ادغمت الدال في الدال والادغام يوجب في الحرف الاول التسكين الدال الاولى طيب سكتها الدال

الاولى ما حركتها قبل التسكين؟ يم دودو ها ظلم الظم هذا ماذا تفعل به - 00:23:12

عند الاضماع ستنقله للساكن الذي قبله. ايshelf معنى حرف ساكن يعني حرف خالي فاضي ما في حركة فتنقل الحركة اليه فاضضم الدال بالدال وانقل حركة الدال الاولى للضم الى الساكن. قبل الدال. كيف تكون الكلمة - 00:23:39

يا موت يمد هذا الذي حدث. اذا يمد اصلها يام دودو. يفعل مدا فعلا وكذلك قاله يقوله قولوا ايضا من هذا الباب فعلى يفعل فعلا قال اصلها قولوا فعلى كيف عرفنا ان الالف في قال اصلاح الواو - 00:24:01

اولا طب ربما الياء قيل او حرف اخر اه بالنظر الى المضارع ما المضارع؟ قال يقول ليست يقين يقول رجعت رجع الاصل فلا اصل قول فعل لكن القاعدة الصرفية تقول ان حرف العلة اذا تحرك وانفتح ما قبله تحرك باي حركة وانفتح ما قبله ينقلب الفا - 00:24:40 فقول تحركت الواو ومتعد ما قبلها فانقلبت الفا فصارت قالا فما وزن قال لانك تجد ان الاصل قول طب قال فعل يقول يف علوا نحن قلنا ان الفعل الماضي كم له من باب؟ ستة ابواب كل الافعال لابد ان تعينها الى باب مثل الابواب الستة - 00:25:12 فقال يقول قولوا فعل يفعل اصلها يق قولوا يف يفعل الظمة وقعت على الواو يقبل والضمة على لو ثقيلة لانها طمة بنت الواو فكأنه اجتمعت وهو ان - 00:25:46

كيف تخافت العرب من هذا الثقل نقلوا الظمة للساكن الذي قبلها فقط فصارت ياء قولوا فالمصدر جعل القياس فعل. قال يقول قوما كذلك حذاه يحثوه حثوا ومثل ذلك فعل يفعل - 00:26:15

فعل يفعل قلنا ضربه طربا طيب وعد فعلى لازم متعد متعد اذا صرفه ستقول وعده يده وعد فعل وعدا فعل طب والمضارع؟ يعد وعد يعد ما وزن يعد - 00:26:46

تعرف الوزن اعرف الاصل اصل عيد يوعد الواو موجودة في وعدا وعدا يوم عيدوا يفعلوا الواو هنا يو عيد ما الحركة التي قبلها فتحة والحركة التي بعدها كسرة والواو ما الذي يناسبها من الحركات - 00:27:23

الظمة لا قبلها ظمة ولا بعدها ظمة. وانما وقعت هنا مسكونة بين عدويتها فتامروا عليها وحذفها طبعا هذا تعلييل لكلام العرب هنا يحذفون الواو قال التحويون لعل السبب ان الواو وقعت بين عدويتها - 00:28:00

يعني ما لا يناسبها فتقللت فتخلصوا من هذا الثقل بالحذف يوم عيدوا احذف الواو فقط يعيده ثم جاء المصدر على القياس وعدا كله مثال اذا كان الفعل مثلا يعني مبدوء بحرف - 00:28:25

اه معتل فانه يحذف في المضارع نعم وعد يعد وقف يقف وزن يزن هكذا. طب قالوا باع يبيع بيعا كذلك فعل يفعل فعلا فما اصل باع بيع او بوع بيعه بدلالة بيع. اذا باع ياء عاء. ما الذي حدث الياء؟ تحركت - 00:28:50

وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا اذا باع وزنها فعل. لان اصلها بيع والمضارع بيع ما اصله على يفعل اذا يعو يبي يعو يفعل الذي حدث كالذي حدث في يقول الكسرة اين وقعت - 00:29:22

على الياء والكسرة بنت الياء فكأنه اجتمع عندنا ياءان فسببت ثقل كيف تخلصت العرب من هذا الثقل؟ انها حركة انها نقلت الكسرة الى الساكن قبلها على الياء يعو وقالت يا بي عو ثم جاء المصدر عن القياس بيعا - 00:29:55

وكذلك رماه يرميه رميا ثلثي معتل فجاء مضارعه على فعل وكذلك فعل يفعل قطعه يقطعه قطعا وفتحه يفتحه فتحا وبدها يبدأه بدءا ووضعه يضعه وضعها هذا فعل مثال مثالي عندي مبدوء بحرف علة. فعلى - 00:30:22

ما مضارعوه يضع يضع او يضع او يضع ها ياء ضع شوف الضاد مفتوحة اذا اصله يفعل او يفعل او يفعل يفعل ما اصل يضع او وضع يوم ضاعوا يوم ضعوا - 00:30:59

فحذفت الواو لان المثال دائمًا تحذف الواو في المضارع فقط تحذف الواو فقط ما تغير شيء اخر او ضعوا يضعوا والمصدر وضع وكذلك نعاه ينعا وكذلك في فعل يفعل - 00:31:30

تقول فهمه يفهمه فهما وامنه يامنه امنا ومسه يمسه مسا كذلك مسه يمسه مسا على فعل يفعل فاعلا مس اصله مسا ساء فعلى يمس يا ماء شف الميم مفتوحة يا ماء ليست يمي ولا يمو يمس يمس - 00:31:52

فالاصل يمسس او يمسس او يمسس يمسس اجتمع مثلان سينان الدغمة ونقلنا حركة السين الاولى الى الساكن قبلها وهي الفتحة

فصارت يمس. والمصدر على القياس مسا فعلا وكذلك خافه يخافه خوفا - 00:32:28

فخاف يخاف خوفا ايضا على فعل يفعل فعلا فخاف فعلى اسف هنا قلنا فعل يفعل وفهم يفهم وامن يأمن فخاف يخاف خوفا على فعل يفعل فعلا فاصل خاف خوف الواو مكسورة متحركة - 00:33:02

وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصارت خافا فجاء المضارع على يخاف اصلها يخوف او يخوف او يخوف الاصل يخوف يخوف فنقلنا الفتحة الى الخاء الساكنة وقال ابن الواو الفا - 00:33:37

فصارت يخاف طيب لماذا لم نقل ان نخاف يخاف على وزن فعلى يفعل او فعل يفعل اه لو كانت على فعل يفعل لقالوا خاف يخوفوا ولو كانت على فعل يفعل لقالوا خاف يخيف - 00:34:13

طيب لماذا قلنا على فعل يفعل ولم نقل انها على فعل يفعل هذا باب موجود مثل قطع يقطع وذهب يذهب ها قالوا انها على فعل يفعل وليس على فعل يفعل - 00:34:58

المضارع الان يخاف يخاف على يفعل اتفقنا على ذلك لا يكن على يفعل ولا يفعل الا يفعل ؟ طيب المضارع يفعل ؟ يأتي الماضي منه فعل كفرح يفرح ويأتي الماضي منه فعل - 00:35:30

فذهب يذهب فلماذا قالوا انا يخاف مضارعه خاف اصلها خوف فعل لانك اذا استدته الى ضمير المتكلم كنت تقول خفت ولا خفت خفت خفت هذه الكسرة هي الموجدة في فاعل انتقلت الى الخاء - 00:35:50

قالوا انها فعل يفعل وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله تعالى في الابيات السابقة فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاث كرد ردا يقول الفعل هو قياس مصدر الافعال الثلاثية المتعدية بكل ابوابها - 00:36:20

ثم ذكر ذلك مثلا بقوله رد ردا. فرد فعل متعد تقول رده يرده فمصدره في القياس رد ما يتعلق بالثلاثي المتعدى بكل ابوابه انتهينا من الثلاثي المتعدى. ماذا يبقى من الثلاثي - 00:36:47

يبقى الثلاثي اللازم والثلاثي اللازم له تفصيل على حسب ابوابه فهو يأتي من فعل بمضارعاتها الثلاث ويأتي من فعله اعنوا وفعلوا وفعلوا كلها فيها لازم فسنفصل فنبدأ بفعل - 00:37:10

اللازم الثلاثي الذي على وزن فاعل بالكسر قياس مصدره الفعل بفتح الفاء وفتح العين كفرح يفرح وقياس مصدره الفرح. فرح يفرح فرحا وطالب يطرب طربا وغرق يغرق غرقا تعب يتعب تعبا - 00:37:50

ترز يرجع جزعا مرض مرض اسف يأسف اسفا وجع يوجع وجعا وهكذا وهذا هو قول ابن مالك في الابيات السابقة وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوا وكشلل فعل اللازم من الثلاثي قياس مصدره فعل - 00:38:30

وضرب لذلك ثلاثة امثلة كفرح من فرح يفرح وكجوا من جوي يجوى جوى وكشلل وسيأتي ان في هذا الباب شواد وفي الباب السابق شواد اكثرا لكن هذا القياس وسنشير الى بعض الشواد - 00:39:12

عندما يذكر ابن مالك الكلام على الشواد عن هذا القياس فهذا الباب الاول من الثلاثي اللازم وهو فاعل الباب الثاني من الثلاثي اللازم فعل بالظن ومصدره القياسي الفعولة او الفعلة - 00:39:53

فعدب يعذب عنذوبة وملح يملح ملوحة. وصعب يصعب صعوبة. وسهل يسهل سهولة جاء على فعله ويأتي على فعالة كفى صح ي Finch ي Finch فصاحة وصرح يصرح صراحة وبلغ يبلغ وجزل يجزل جزالة - 00:40:32

ونظف ينظف نظافة وضخم ضخامة شجاعة وهذا هو قول ابن مالك فعولة لفعلنا كسهل الامر وزيد جزا والباب الثالث من الثلاثي اللازم هو فعل بالفتح وهو لا شك اكثراها - 00:41:09

وقياس مصدره الفعول من جميع ابوابه اي بجميع مضارعاته فعل ي يأتي مضارعه على يفعل كقعد يقعد ويأتي مضارعه على يفعل جلس يجلس شف اللازم مثل لي باللازم ويأتي مضارعه على يفعل - 00:41:49

ركع يركع المضارع المصدر القياسي لفعل بكل مضارعاته الفعول في فعل يفعل قعد يقعد قعوا وخرج خروجا وسجد يسجد سجودا طيب وسما يسمو سموا على وزن فعل يفعل فعوا - 00:42:24

سماء على وزن فعلاء يسمى على وزن يفعل سمو وان على وزن الا ان اللام صارت واوا الدغمة في واو الفعل سمو ون وكذلك فعل يفعل فجلس يجلس جلوسا وكذلك فعل يفعل كركع يركع ركوعا وخضع يخضع خضوعا - 00:42:57

وهذا هو قول ابن مالك و فعل اللازم مثل قعد له فعل باضطراد كفدا. يقال غدا يغدو غدوا قوله في البيت مثل لك فيه النصب فهو حال ولك فيه الرافع فهو صفة - 00:43:46

والحالية اقوى لانه حال من قوله فعل و فعل في البيت نكرة المعرفة و فعل اللازم مثل قعد فعل كلمة فعل في البيت هل هي معرفة ام نكرة معرفة لانها علم على هذا الوزن - 00:44:24

علم على هذا الوزن والدليل على ذلك انه وصفها بالمعرفة. قال فعل اللازم مثل يعني حالة كونه مثل قعد له فعل باضطراد كفداء اذن فاللازم الثلاثي فعل مصدره القياسي الفعل - 00:44:55

هذه القاعدة العامة ويستثنى من ذلك امور ويستثنى من فعل اللازم من كون مصدره على الفعل امور. ذكرها ابن مالك في قوله ما لم يكن مستوجبا فعالا او وفعلا فادري او فعالا - 00:45:23

فاول لامتناع كابي والثاني للذى اقتضى تقبلا لدى فعال او لصوت وشمل سيرا صوتا الفعل كصهل قوله جمل فيه لغتان شمل بفتح الميم وشمل بكسر الميم واختار هنا الفتح في البيت شمل لكي يوافق صحل في اخر الشطر الثاني ليس لم من عيب السناد - 00:45:49

اذا فقد استثنى من الثلاثي اللازم على وزن فعل ان يكون مصدره على الفعل اشياء الاول ما دل على امتناع فمصدره فعل اذا كان الثلاثي اللازم على فعل وهو يدل على امتناع فمصدره القياسي ليس على الفعل وانما على - 00:46:23

الفعال كنفرا ينفر نفرا وفر يفر مرارا وابق يأباق طباقا وجمع يجمع جماحا وابن مالك مثل لذلك بقوله فاول لامتناع كاباء يقال ابى يأبى اباء لكن ماذا يريد بابى هنا - 00:46:57

يريد بابى التي في قوله ابى الشيء على اذا صعب واستعصى ولا يريد ابا التي في قوله ابى الشيء لانها بيت الشيء هذى متعدية فقياسها حينئذ فقياس مصدرها الفعل وسبق ذلك - 00:47:38

وانما يريد اباء التي ابا اللازمة في قوله ابى الشيء على اذا صعب ويقول ابى اباء طيب وقالوا في شرداء ها شرد يشرد شرودا وشرادا يجعلوا لها مصرين وبعض الافعال لها اكثر من مصدر. مصدران ثلاثة واربعة - 00:48:08

وقولهم شرد يشرد شرادا هذا على القياس وشروعا اعادوا الى الفعل عادوا الى الاصل كانواهم لم ان يراغوا ما فيه من معنى الاباء طيب والامر الثاني مما استثنى من فعل اللازم ما دل على تقلب - 00:48:37

ما دل على تقلب على اهتزاز على حركة فمصدره القياسي على الفعلان مثل جاء لا يجولانا وفار يفور فورانا وغلا يغلي غليانا وطار يطير طيرانا ولمع يلمع لمعانا. وهكذا والامر الثالث مما استثنى من فعل اللازم - 00:49:04

ما دل على داء ما دل على داء فمصدره القياسي على فعل مثل سعة ليسى سعالا ورعن يرعن رعاها طيب ومشى مشى يمشي يدل على داء على مرضها في مشى بمعنى سار - 00:49:32

هادي ماشية يمشي مشيا لا في مشى بطنه يعني الاسهال تقول العرب مشى بطنه يمشي فالمخدر حين اذها مشى يمشي مشى بطنه يمشي مشاء. كانت تقول العرب لانه دل حينئذ على داء - 00:50:09

طفلين قال قائل مرض يمرضا هذا يدل على مرض نقول لها دى مرض فعلا والاستثناءات هنا من فعل اللازم الذي هو اكثر الباب. اما فعل فقد سبق ان ان قياس مصدره الفعل - 00:50:32

مرض يمرضا جاء على القياس طيب و مما يستثنى ايضا من فعل اللازم ما دل على سير فمصدره القياسي الفعل مثل رحل عن المكان يرحل رحبا طيب وقالت العرب زمل البعير يذمل - 00:50:56

زمن البعير يذمل ترون البعير احيانا يعني اذا كان مرتاح منبسط يركظ ركظا لينا سريعا يعني ليس فيه تعرج او يتعب الذي فوقه يعني ركظا لينا سريعا حتى كأنه يكاد يمس الارض مسا وهو يجري - 00:51:24

هذا يقول ذمل البعير يذمل زمولاً وذملاً نعم ثلاثة مصادر زمن البعير يذمل ذمولاً وذملاً المصدر القياسي منها زمل البعير ذملاً فمن راعى ان الفعل هنا يدل على سير - 00:51:50

قال زمن البعير يذمل ذملاً. ومن راعى ان في حركة واضطراب اتى به على الفعلان فقال ذمل البعير يذمل زملاناً ومن لم يراعي هذا ولا هذا واتى به - 00:52:24

على المصدر الاصلي لفعل اللازم فان فعل اللازم مصدره الاصلي الفعلون فقال ذمولاً وهم لا يخرجون بعيداً عن هذه الاشياء ومع ذلك قد يأتي الكلام على غير القياس ومن ذلك ايضاً قالت العرب رسم البعير يرسم رسماً - 00:52:45

اذا سار سيراً فوق الدزميل. يعني اسرع من الدزميل الذي وصفناه قبل قليل يقول رسم البعير يرسم رسماً لانه يدل على سير واما يستثنى من فعل اللازم ما دل على صوت - 00:53:11

فان مصدره الفعال او الفعال والفعيل والفعيل اكثراً كما سيأتي فانهما قد يجتمعان وقد ينفرد الفعال قد يجتمعان كقولهم صرخ يصرخ صراخاً وصريخاً ونعم يلعب نعيها ونعيها ونعيقاً ونعيقاً ونعيقاً - 00:53:31

وقد ينفرد الفعال كقولهم سهل الحصان يسهل صهيلاً ونهق الحمار نهيقاً وزار الليث زيراً وعوى الذئب عواً ويقال نعاً نعاً رغاءً وما دل على صوت يأتي على الفعال والفعيل وكل ذلك كما ترون ذكره ابن مالك - 00:54:04

بما استثناه من الابيات ومما يستثنى ايضاً من فعل اللازم ولم يذكره ابن مالك ما دل على حرف او ولاية فان مصدره القياسي على الفعلة كقولهم فجراً يهجر تجارة ونجر ينجر نجارة - 00:54:34

وخاص يخيط خياطة وحراك يحيك حياكة وصاغ صياغة وامر يأمر امارة اذا صار اميراً وسفر بينهما سفارة سفر بينهما اي اذا تردد بينهما للاصلاح سفارة وهكذا ثم يختتم ابن مالك رحمة الله تعالى الكلام على مصادر على ابنيه مصادر الثلاثي بعد ان بين القياس فيها بقول - 00:54:59

وما اتى مخالفًا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضا يقر بان هناك مصادر كثيرة جاءت على غير القياس فنقول انه مخالف للقياس وبابه النقل موقوف على النقل يعني لا يقاس عليه - 00:55:39

ومثل على ذلك بمثابين كسخط ورضا. السخط فعله سخط سخط سخط فعل اللازم وفعل اللازم بابه فعل. ومع ذلك قالت العرب سخط يسخط سخطاً سخطاً اما السخط فعلى القياس واما السخط فشل - 00:56:06

وفهمنا ما معنى كلمة شاذ لا يدل على اي تضييف لهذا المصدر. طيب ورضا الرضا فعله رضي يرضي ايضاً بابه الفعل وكان القياس ان يقولوا رضي يرضي رضي لكنهم قالوا - 00:56:31

رضا واما شد عما سبق وهو كثير في فعل المتعدي الذي قياس مصدره الفعل قالوا جحده يجحده جحوداً وقالوا جحداً على القياس وقالوا شكره شكوراً وشكراً ولم يقولوا شكرنا على القياس - 00:56:54

وفي فعل اللازم الذي مصدره القياسي الفعلون قالوا حكم بينهم يحكم حكماً ولم يقولوا حكماً وقالوا مات يموت موتاً وشاخ يا شيخ شيخوخة وفي فعل اللازم الذي مصدره القياسي الفعال قالوا بخل بخل يبخلا وبخلا - 00:57:28

اما البخل فعل القياس واما البخل فشل وقالوا رغب يرحب رغباً ورغبة فالرغبة قياسي والرغبة على غير القياس. وفي فعل الذي مصدره القياسي الفعلة او الفعلة قالوا حسن يحسن حسناً - 00:57:57

ولم يقولوا حسونة او حسانة وقالوا قبح يقبح قبحاً وامثلة كثيرة نكتفي بما ذكرناه. ومعرفة هذه المصادر وابنيتها القياسية مفيدة جداً في ابواب من مسائل متعددة فانت اذا عرفت هذه الابنية القياسية تستطيع ان تعرف - 00:58:24

الفعل من المصدر وتستطيع ان تعرف المصدر من الفعل وهكذا فاذا قلنا مثلاً حج ما مصدره القياسي ننظر هو ثلاثي متعددي ام غير متعددي ومتعد. حج البيت. اذا فمصدره القياسي حج البيت يحجه - 00:58:56

حج والعرب قالت حج وحج ولله على الناس حجوا وحجوا. قراءتان. فايهما المصدر؟ الحج ام الحج المصدر الحج واما الحج فهو اسم مصدر وسنعرف الكلام على اسم المصدر بعد ان ننتهي من الكلام على ابنيه المصادر - 00:59:22

طيب قالت للعرب دار يدور دورانا وقال الدار يدور دوارا اما الفرق بينهما اما دار يدور دورانا هذا الدوران الحركة واما دار يدور دوارا  
فهذا المرض كدور البحر او يصاب الانسان بدوران - 00:59:46

تفرقنا بالمصدر يقولون الاظهار والاخفاء والادغام ورابعها ها الاظهار والاخفاء والادغام ورابعها ها الاقلاب او القلب ننظر اما الاخفاء  
فمن الفعل اخفاء اخفى يخفي اخفاء واما الاظهار فمن الفعل اظهر يظهر اظهارا. واما الادغام فمن الفعل ادغم يدغم ادغاما -

01:00:12

طيب والاقلاب مأخوذة من اي فعل انقلب وقلب ثالثي متعدد ام لازم متعد اذا فقياشه قلبه يقلبه قلبا ولا يقال اقلابا لان الاقلاب في  
القياس مصدر اقلب افعل اقلب يقلب اقلابا وليس هناك اقلبا - 01:00:51

الاقلاب مما انتشر عند بعض المتأخرین ولا يستعمله المتقىدون من النحوين واهل التجوید وانما انتشر عند بعض المتأخرین وهذا  
ما ينبغي التنبيه عليه انه خطأ الصواب ان نقول القلب برکة وبارك - 01:01:19

ما المصدر من برکة بارک هذا ثالثي لازم وفعل اللازم مثل قعد له فعول. اذا برک بروک فهو بارک والمکان مبروك فيه اما الفعل  
بارك الرباعي اربعة احرف بارك - 01:01:41

فمصدره القياسي بارك ببارک مباركة فهو مبارک انا باركت لك فانا مبارک وانت مبارک مبارک لك النجاح مبارک لك المولود  
مبارک ام مبروك؟ يعني مبروك عليك ها مبارک لك او مبروك عليك - 01:02:11

ان يختلف المعنى اذا اردت ان تسبه تقول مبروك يعني مبروك عليك بعد كذا برک عليك مبروك. اذا اردت ان تمدحه تقول مبارک.  
يعني مبارک لك طبعا هذی من الاخطاء المنتشرة ان نقول مبروك بمعنى مبارک مبروك لها معنی اخر - 01:02:42

طيب اخیرا نتأمل في الغروب والشروق الغروب الغروب فعول غوزنا الغروب فعول الفعول مصدر مصدر لاي فعل احنا قلنا نأخذ  
الفعل من المصدر ونأخذ المصدر من الفعل طب الفعول مصدر لاي فعل؟ لفعل اللازم - 01:03:04

و فعل اللازم مثل قعد له فعول اذا ما فعل الغروب قارب يغرب غربوبا على القياس. غرب يغرب غربوبا طب والشروق ايضا فعول؟ ما  
فعله القياسي؟ شرق هل سرق هو فعل الشروق - 01:03:29

ام ان الفعل اشرق اشراقا والشروق هنا وقع موقع الاشراق لا بأس يقع موقع الاشراق وقيل وقال بعض اللغويين ان شرق  
مستعمل شارك بمعنى اشراق كيف عرفنا هذه الاشياء عندما قالوا الشروق الشروق ما يمكن ان يكون مصدرا لاشراقا - 01:03:55

مصر اشرق يشراق اشراقا فعندما قالوا الشروق عرفنا ان هناك شرقاء فاما ان يقال انه مستعمل بقلة كما قال بعض اللغويين او يقال  
انه فعل مات والدليل على انه موجود المصدر شروق. شروق مصدر شرق فشرق اما قليل او انه فعل مات - 01:04:25

هذا ما تيسر ونترك الكلام على باقي الابيات ان شاء الله في الاسبوع القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الـ  
واصحابه اجمعين - 01:04:49